

## اللقاء المفتوح التاسع والثلاثون لفضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا. الاخ يسأل ايهم اثبت في نافع ايوب ام مالك؟ اصحابنا كثيرون ابو نافع كثيرون. ولكن من المكثرين عن ابني عمر - 00:00:00

وضبط اصحابه من المهمات. لأن اصحاب ابن عمر قد يختلفون واصحاب ابن يختلفون. والذي عليه اكتر الحفاظ ان مالكا في نافع اوافق من ايوب. وكل ثقة ومالك رحمه الله تعالى له ظبط واتقان - 00:00:30

في كل الرجال. وهو في نافع من اوثق الرجال وقد ذهب الامام احمد في روایة عنه الى ان مالكا هو المقدم في نافع. وقد اكتر ما لك رحمه الله تعالى في موظاه - 00:01:10

من الاحاديث عن نافع واحاديث مالك عن نافع عن ابن عمر كثيرة في الصحيحين وهي تعتبر في الذروة حتى قال بعض المحدثين اصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر - 00:01:40

التغيير الاجازة يا شيخ هنا خمسة جمعة الا السبت والحادي. وربطها في البورصة المالية بالنسبة ربط الاجازة بالخميس والجمعة اصلا هو امر هذا من العادات. لتبرطها بالسبت والحادي هذا في تشبه اهل الكتاب - 00:02:20

محرم ولا يجوز. ولا يجوز ان نجاريهم في ذلك. ولأن هذه ايام عيد بالنسبة لهم. ونحن يجب علينا ان نخالفهم. اما بالنسبة للقميص هذا حتى انه حادث هذا يعني قبل مثلا اه خمسة سنة ما كان فيه - 00:02:50

اليوم الخميس يوم الخميس ثم بعد ذلك وضع الخميس مع الجمعة كعطلة واحد يقولنا العادات بالنسبة للخميس والجمعة والاربعاء والثلاثاء اما بالنسبة للسبت والحادي لا يختلف الوضع. فلا ينبغي للمسلمين ان يجذروا - 00:03:10

هذا الكتاب. ونحن كمسلمين لنا خصائصنا ولنا عاداتنا. ولنا تقاليدنا. فلا تشبهه لأن اهل الاسلام اعز ان يتشبهوا بالاخرين لأنه عادة المتشبه لا يتشبه الاخرين الا اذا كان يشعر بالدونية. ويشعر للاخرين بالعلوية - 00:03:30

ومشابهة في الظاهر تورث المودة في الباطن. والمغلوب دائما يتشبهوا ويتبع الغالب. وقد جاء في الصحيحين حدث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتبعدن عنكم من كان قبلكم. شبرا بشبر وذراعا بذراع - 00:04:00

حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ هذا الحديث متطرق عليه زمان القوم الا هم. فالخبر من النبي صلى الله عليه وسلم بان هذه الامة ستتبع وستأخذ مأخذ الامم - 00:04:30

السابقة وانه لو دخل الواحد منهم في جحر ضب لوجد في هذه الامة من يتبعه. وذاك اليوم هذه الامة خرج مأخذ الامم السابقة في كل شيء. الامم السابقة يحكمون بغير ما انزل الله. اليهود والنصارى يحكمون بغير ما انزل الله. ويريد ان يقول انا مسلم يحكم بغير ما انزل الله - 00:04:50

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعنة الله عليه اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد الان في اكتر بلدان العالم توضع القبور في آآآبني مساجد على اه القبور مع ان من فعل هذا ملعون في احاديث متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى في مرض موته. لعن النبي من فعل هذا - 00:05:10

هذا ومع ذلك بعض الاغذية والجاهلة يتقرب لله في امواله ليبني مسجدا في قبر او ليضع قبرا في مسجد وهذا محرم اتفاق العلماء وما في ذلك. ايضا فلا تجوز. في اصح قول اه العلماء وذهب الامام احمد وابن حزم لانها باطلة. لانها باطلة - 00:05:30

بمعنى يجب عليه اه اعادتها وهذا مذهب اه الامام احمد ونصره ابو محمد ابن حزم والقراء الثاني بمسألة اه انها محمرة ولا الصلاة

وهذا قول اكتر من اهل العلم. فهذه الامة اخذت مأخذ الامم في كثير من اه خصال وعاداتهم وتقاليدهم - 00:05:50  
من الناس يقول لباس ما في تشبه. اللباس ما في تشبه. فلذلك تشبه كثير من الناس بالكافرة تحت المسمى ان اللباس ما في تشبه هذا  
غير صحيح ولا اصل له. وهذا غير صحيح ولا اصل له. في صحيح الامام مسلم عمر رضي الله عنه يقول ايهاكم وزي اهل الاشراك -

00:06:10

وفي صحيح مسلم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الله ابن عمرو ابن العاص ثوبين وعصفرين قال ان هذه من ثياب  
الكافار فلات البشر. وهذا صريح بان التشبه يكون في اللباس. من الصريح من التشبه يكون في اللباس. وفي 00:06:30  
حديث عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن حسان بن عطية عن أبي منيب الجرجسي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ومن تشبه بقوم فهو اه منهم اول الحديث بعثته السيف بين يدي الساعة الى الذلة والصغر على من خالف اه امر - 00:06:50  
ومن تشبه بقوم فهو منهم. قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى في الاقتضاء على هذا اسناده جيد. وظاهر يقتضي كفر المتشبه بهم  
واقل احواله التحرير. واقل احوال اليات تحرير ولا يقتضي ضرورة مخالفة اليهود ومخالفة النصارى ومخالفة اه المشركين. ما هو  
ضابط - 00:07:10

الاخبار عن الله سبحانه وتعالى. الضابط لذلك ثانيا بالنسبة لعلم الاسلام والشكرا وما دخله من كثير علم الكلام بالنسبة لعلم اصول الفقه  
وما دخله من علم الكلام. ما هو تأثير علم الكلام على استنباط الاحكام الشرعية؟ وهل سمي كل - 00:07:40  
لاهل السنة في هذا الشهر. على اخر شهرين السؤال الاول اخبار باسماء الله وصفاته. وبالنسبة لمدى تأثير علم الكلام على علم اصول  
الفقه. لا ريب ان اول من الف في اصول كفن مستقل - 00:08:00

هم اهل السنة هم اهل السنة وتقريرا هو الامام الشافعي رحمة الله تعالى وذاك في كتابه الرسالة وهو رحمة الله تعالى تحدث عن جملة  
من المسائل ولم يتحدث عن كل المسائل وكل من جاء بعد - 00:08:20  
اللي ما استفاد هذه الفكرة من الامام الشافعي رحمة الله تعالى. علم الاصحه بمكان وهو نوعان نوع فرض وكفاية. نوع فرض وكفاية  
وهو المتعلق ومرتبط تأصيل وفهم الاحكام علق ومرتبط بتأصيل وفهم الاحكام. والنوع الثاني ما لا يحتاجه الانسان في الاحكام. ومما  
00:08:40 -

في اصول الفقه من علم الكلام. فهذا قد اطلق عليه بعض الفقهاء بأنه فرض كفاية تبعا لسورة الفقه وهذا غلط لأن هذا لا منفعة فيه.  
والواجبات لا تكون في ما ليس له في للمسلم له في - 00:09:10  
منفعة ومصلحة ومما ينفع الاسلام وينفع المسلمين. وهذا ظر واقرب من نفعه. ولكن اذا للطائفة من العلماء يتعملون هذا للرد على  
البدع وللكلام فلا يعني هذا انه جائز لكل شخص فظلا ان يكون - 00:09:30  
واجبا او فرضا من فروض آآ الكفايات. بعد ان الف الشافعي رحمة الله تعالى الرسالة في اصول الفقه تابع الناس في التأليف بعده.  
واكثر من الف في تلك الحقبة في القرن الرابع والخامس - 00:09:50

ال السادس هم نعم المنتسبون لعلم الكلام. من الاشاعرة وامثالهم. ثم حتى كاد يصبح هذا العلم حكرا عليهم. وادخلوا في المسائل  
الاصولية بدعهم وضلالتهم وانحرافاتهم. حتى هذا العلم بالشريف بعلم اهل الكلام الوظيع. وانا الحقيقة لا يختص بعلم اصول الفقه -  
00:10:10

فكثير من العلوم الالات كثير من العلوم الالات وكثير من المصطلحات دخل فيها اهل الكلام واوجد فيها ما ليس منها. حتى خاضوا في  
علم مصطلح الحديث. الذي ليس هو من شأنهم اصلا. وليس من بضاعته - 00:10:40  
وليس من علومهم ولا من معارفهم. ومع ذلك وضعوا في المصطلحات كشروط المتواتر مثلا. يقول ان المتواتر يشترط له اربعة الشوط  
الاول ان يرويه عدد كبير. الشرط الثاني ان تكون الكثرة في جميع طبقات السند - 00:11:00  
الشرط الثالث ان تحيل العادة تواظؤه على الكذب. شرط الرابع ان يكون مستند خبر الحس. كقول سمعنا اين ولمسنا وشمنا؟ وحتى  
ابن حجر العسقلاني في النزهة حين ذكر آآ قال اول متواتر وهو المفيد - 00:11:20

للعلم اليقين بشروطه. ما هي الشروط؟ ذكر الشروط الاربعة في النزهة. وعزها لآل العلم واهل الحديث. وهذا مأخوذة عن اهل وعن اي كلام لا علاقة لعلماء الحديث بذلك ولا علاقة لاهل السنة بذلك. ولكن جاء رجل معظم عند اهل الحديث - 00:11:40

اورد هذا ظن من لا فهم عنده ولا علم له. ان هذا هو مذهب الحديث. كذلك علم اصول الفقه. دخل قال فيما ليس منه وخاص فيه اهل الاعتزال والاشاعرة واهل الكلام واهل البدع. وادخلوا فيه - 00:12:00

ما ليس من هذا العلم الشريف. واوردوا بعض المسائل المبتعدة. كما يتكلمون على مسألة علم الكلام. يريدون بعض مسائل اهل البدع ثم يتكلمون على المجاز ويضربون له الامثلة يقسمون الى اربعة اقسام. وهذا اول من احدثهم واهل الكلام. لم يكن اهل السنة هم الذين - 00:12:20

ذلك. ثم هلم جر في مسائل كثيرة. فلا ريب ان علم الكلام له تأثير قوي. على علم وصول الفقه وعلى بعض مصطلحات المتأخرین الحدیثیة. بعض المصطلحات المتأخرین الحدیثیة ویجب تدقیق علم المصطلح وعلم اصول - 00:12:40

فقه من بعد الكلام حتى يكون هذا العلم شریفا كما كان شریفا حتى يكون نقیا آآ في اصله حتى يتلقى الطالب ما ینفعه في دینه ودنياه وما یقربه الى الله جل وعلا. المتون المختصرة هذه الموجودة الان یتداول الناس في علم المصطلح - 00:13:00

عامة في الحقيقة مثل ورقات یكتبها صاحبها سواء صحت نسبتها لامام الحرمین او لم تصبح نسبتها لا ما في شيء یثبت ان الورقات الامام انما اشتهرت بان الامام الحرمین لكن لا نستطيع ان نجزم لان من اول من کتب هذه الرسالة هو - 00:13:20

الحركية منسوبة الي لا نستطيع ان نثبت هذا عن طريق على طريقة اهل العلم او على طريقة اهل الحديث ايضا لكن هذه ما صيغة على اصول اهل السنة. والاسکالية ايضا ان معظم منشرح هالورقات شرح الورقات - 00:13:40

تبعا لما يريد صاحبه. صاحب المتن وهذا غلط. وهذا كثير في الشروع حتى في المصطلحات. حين تقع مثلا نخبة كل من تروح النخبة یشرح على ما يريد الحافظ. اللي یشرح البيقونية یشرح على ما يريد. نعم. البيقوري. وهذا ليس شرعا - 00:14:00

الشرح الحقيقي ان تشرح على ما هو حق توضح مقصد والمعنى من هذا البيت. ثم تتبع ذلك بالمعنى الصحيح والمعنى الصواب. كذلك المطولات حتى بعض اهل السنة مثل ابن قدامة رحمه الله. ابن قدامة من كبار السنة - 00:14:20

الحين الف كتابه في اصول الفقه لم یسلم من اقاويل اهل الكلام الف على طريقة اهل الكلام ما الف على طريقة اهل السنة مع من كبار اهل السنة فهذا يدلنا على تأثير علم الكلام على علم اصول الفقه. الف في اصول - 00:14:40

كان المفترض منه وهو امام في السنة ان یكتب على طریقتان السنة. لا یكتب على طریقتان آآ الكلام فلذلك التصالیف سواء في ما قبله من قدامی وما في عصر وما بعد ابن قدامی هي الفت على هذا الطريق من افضل التصالیف - 00:15:00

القديمة هي المسودة لآل ابن تیمیة فهذه الكتاب مؤلف على طریقتان العلم وعلى السنة في تقریر المسائل. ولكن هذا الكتاب ما یکفي. لانه لا بد ان یوضح ان هذا على طريقة هل الكلام - 00:15:20

على طریقتان السنة حتى یتبین الحق من الباطل. مثلا اصول الفقه عند ابن تیمیة الا الجیزانی مختصر الظاهر هذا كتاب جيد في الحقيقة لكنه ايضا محصور في مسائل معينة. محصور في مسائل معينة لم يكن عاما. في جميع مسائل اصول الفقه - 00:15:40

المکتبة العلمیة لا تزال شاغرة من هذا المصنف الذي یصوغ علم اصول الفقه من اول الى اخره على طريقة الـ سنة مؤلف اخر یبین في الكتب المعاصرة والمتأخرة ما هو من کلام اهل الكلام وما هو من کلام اهل السنة - 00:16:00

الجماعۃ اما بالنسبة ما یتعلق في الاخبار اولا یجب ان نعرف ان اسماء الله جل وعلا وصفاته توقيفیة وهذا متفق عليه بين اهل السنة والجماعۃ. واما بالنسبة للناس فهم ثلاثة مذاہب في هذه - 00:16:20

المسئلة. المذهب الاول انها توقيفیة وهذا اللي اتفق عليه اهل السنة والجماعۃ. المذهب الثاني ان هذه الاسماء وصفات غير توقيفیة فنثبت ما اتبته آآ العقل. وهذا مذهب لاهل الكلام والبدع ويجب ان تتبه. حين یذكر اهل العلم وللناس ثلاث - 00:16:40

لا یقصدون الناس اهل السنة. السنة ما یقصدون عموم الخلق من الكلام واهل البدع ومن المصطلحات التي ینبغي للانسان یفقھها ویعرفها خصوصا لمن یطالع في تصانیف ابن القیم ابن تیمیة هو اللي قال العبارة قال لنا ثلاث مذاہب ما یقصد اهل السنة

بعض الناس يقول في خلاف بين اهل السنة - 00:17:00

يالا وذلک صدرنا بقول لا بقول اهل السنة نعم قد بعض اهل الكلام يوافق اهل السنة في هذه الجزئية لكن لا يعني ان هذا قول آآ القول الثاني والقول الثالث من اقاويل العلم القولانية من اقاويل اهل البدع من اقاويل الان آآم ظلال والقول الثالث الذي يفصلونه في هذا - 00:17:20

والذى اتفق عليه اهل السنة ان اسماء الله وصفاته توقيفية. فلا نثبت لله صفة الا عن طريق دليل صحيح. اما الاخبار عن الله اما الاخبار عن الله. فهذا جائز - 00:17:40

ولو لم يرد به نص. بشرط ان يكون المخبر به معنى صحيحاً ومعنى فاسداً فلا ينبغي بجواز ابتداع هذا اللفظ. كما قال الامام احمد رحمة الله تعالى يتكلمون بالمتشاءم - 00:18:00 من القول يليسون به على الناس. والدليل على جواز الاخبار عن الله قوله تعالى قل اي شيء قل الله وانما هو يخبر عن الله جل وعلا به. ومن ذلك القديم يخبر - 00:18:20

عن الله بانه قديم. لكن ليس القديم اسماء الله ولا صفة لله. ليس اسماء الله ولا صفة لاننا لو جعلنا اسماء بدون دليل. ولو جعلناه صفة لاثبتنا لله صفة بدون دليل. وهذا - 00:18:40

لا نثبت لله الا ما اثبته لنفسه او اثبته له رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. اما ما جاء في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل المسجد قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القدير فالقليل صفة للسلطان - 00:19:00

القديم صفة للسلطان وليس القديم اسماء الله ولا صفة لله جل وعلا. واسم الله الاول ابلغ من القديم. اسم الله الاول يشمل القدير وزيادة. والقديم لا يعطي معنى الاول ولكن اه تفسير النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. لكن القديم ما يعطي هذا المعنى - 00:19:20

ان قد يكون قديماً ولا يزال يكون اولاً. فواضح الفرق تأمل في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام ومصطلحاته للكلام كان باعطى معنى شامل ويعطي معنى الامر كلام المصطلح هو جعله قديم اسم من اسماء الله - 00:19:50

ما يعطون هذا المعنى. قليل لكن ما يلزم يكون اقدم شيء. ولا يكون لا يسبقه شيء. لكن الاول لا. الاول ليس قبله شيء. شيء اشتراك مجموعة من الناس في شراء ارض ثم يأتون صبيحة في الحراج مثلاً - 00:20:10

ستكون على انهم يزاودون في السعر وان بلغ يعني مبلغ كبير. ولكنهم يعني لا يريدون الشراء. لا يريدون لا يريدون النجع سيشترونهم هم سيشترون لا يريدون النجارة. وانما يريدون ان يشترون اجل الفائدة يعني. كونهم مساهمين في الارض. هذا هذا - 00:20:30

السؤال الثاني يا شيخ يأتي شخص ويشتري سلعة من مالكها ويقول انظرني اربعة ايام او خمسة ايام وخلال هالمدة هذه يذهب ليبيعها على احد اخر. والغالب انه يبيعها بسعر اعلى من سعره الذي اشتراه. وان لم يجد احداً يشتريها الغالب - 00:20:50

انه يقول يعني استخرت الله جيد الامر يسأل سؤالين السؤال الاول طبعاً موجود في البنوك ويسأل بعض الناس السلعة بال الخيار لمدة ثلاثة ايام مدة اربعة ايام وهذا يوجد في البنوك. تأتي للبنك الان تريدين سيارة؟ يقول نعم نعطيك سيارة يشتري من - 00:21:10

المعرض ويكون له الخيار ان اشتريت انت في هذه الفترة باع عليك على معنى مشترى السيارة لكن بال الخيار وان لم تشتري يكون يستلم يرجع الى صاحبها وبغض النظر طبعاً المثال من المثلة نحن نعرف ان بيع الخيار جائز - 00:21:30

بها الخيار هذا جائز. حتى اشتري سلعة لمدة ثلاثة ايام ومن حقي ان ابيعها بشرط ان تدخل في ظمانى اما اذا لم تدخل في ظمانى فلا يحق لي الربح فيها. لحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربح ماله - 00:21:50

يغمى نار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربح ما لم يضمن. فلا يجد الشخص يربح ما لم يضمن. وهذا امر مهم. والناس قيمة البائعون ويربحون فيما لم يدخل في ضمانهم. كالذى يشترون المزارع اليوم يشترون الشمار. والثمر ما دخل في ظمانه بمعنى لو تلف ذهب - 00:22:10

اذهب الى رب المال. قال اقلني. طيب اذا كانت تذهب الى رب المال تطلب من الاقالة. على معنى وضع الجواح. على اي اساس تربح في هذا المال ورسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ربح مالا يضمن. السلعة التي لم تدخل في ضمانك قاعدة. السلعة التي لم تدخل - 00:22:30

قل في ضمانك لا يحق لك الربح فيها. هذى قاعدة. السلعة التي لم تدخل في ضمانك. لا يحل لك الربح في تدخلت في ضمانك. ما مع دخولها شيء في الضمان؟ بمعنى لو تلتفت كانت من ظمانك لا من ظمان صحيح. البائع. هذا الظابط. بمعنى - 00:22:50  
السلعة لو تلتفت كانت من ضمانك لا من ضمان البائع. طبعاً هذا في الربح. اما اذا لم تربح ما في اشكال. فهؤلاء يشترون السيارة الخيار ما في حرج. يذهب بيبيعه ان اشتريت ولا ردتها لصاحبها هذا ما في اشكال. هذا ما في اشكال بشرط الا يربح. اما اذا كان - 00:23:10  
ما في ربح. باع بثمنها ونحن او بشرط ان تدخل في ضمانه. بمعنى اشتري السيارة بالخيار. ولو المعرض او سرقة كانت من ظمان المشتري يجوز يربح. اما لو تلتفت واحتقرت في المعرض - 00:23:30

بس استلمته صار سيارة. هي من ظمان المعرض في هذا الحال انا اقول يحرم عليك الربح في ذلك. وهذا ملحوظ مهم. لأن كثير ينسى هذه الجزئية يؤكّد على مسألة النقل من نقل. مع ان هذه الجزئية اكل من النقل. لأن النقل مختلف فيه هل هو في كل شيء؟ ام - 00:23:50

وفي الطعام وما يفسد. نحن نعرف ان المنقولات ستة اقسام. قسم ما يمكن نقله اصلاً كالعقارات. وهذا بيع ما هو؟ هو تخليته العقار بيعه تخليته هذا القسم الاول. القسم الثاني ما يمكن نقله. ويتعين - 00:24:10

نقل ايضاً كمثلاً آآ الخضار والفواكه وما يحصل فيها الفساد. هل يجب نقلها؟ وهذه هي المنصوص عليها اصلاً في الحديث. قال ابن عباس ولا احسب كل شيء لمثل الطعام. القسم الثالث المعدود. مما ليس بالطعام. ككراتين مثل المنظفات. والصابون - 00:24:30  
ونحو ذلك هذه فيها خلاف بين العلماء من يقول يكفي العد وهذه رواية عن الامام احمد رحمه الله تعالى ومنهم من قال لا يكفي العدل لا بد ان ينقل مع العد لحديث ابن عمر نار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تباع السلاح حيث تباع حتى - 00:24:50  
يفوز التجار الى اهريجان من السترات طبعاً في السؤال وليس من على هذا السؤال للأهمية اما ما يتعلق بسؤالنا الناس شركاً في ارض في ناس شركاء في ارض ولا امر ثم بعد ذلك يحصل وقت البيع المزاد العلني. وقت بيع المزاد العلني. ثم بعد ذلك يحصل - 00:25:10

اه الحراج نحن الحراج. فهم يزاودون. لا بقصد النج. نحن نعرف اننا ناعم وهو الزيادة في السلعة لمن لا يريد شراءها انما يريد الرفع الثمن كما يصنع بعض الباعة الان يأتي يقول - 00:25:30

بثمانين. لو وقفت عليه ما اشتري. وانما يريد ترغيب. الاخرين حتى يرغبهم في السلعة وهي لا تصفو هذا القدر. لأن الناس اه يجهلون مثل هذه الاشياء. خاصة بعض اه السماسرة هؤلاء اللي نسميهم نحن الان في عرفنا - 00:25:50

الشريطية يزاودون في السلع يزاودون في السلع وهم لا يريدونها ولكن ليكثر سعيهم لانه بقدر ما ترتفع قيمة ها يكثر السعي وهذا محروم وغش. ومن فعل هذا سقطت عدالة شرعاً. لانه ارتكب كبيرة من الكبائر. بدل - 00:26:10

قوله صلى الله عليه وسلم من غش فليس منا والرواية والاخرى من غشنا فليس منا رواه الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحیحه. فقوله ليس منا هذا من الفاظل وعید. وهذا دليل على ان هذا العمل كبيرة من الكبائر. لأن حد الكبيرة ما ختم بغضب - 00:26:30  
اولئنا او عيید شديد او ترتب عليه حد وهذا واضح انه يعبث بامور المسلمين حتى قال القرطبي وحكوا اتفاقاً بان من سرق مالا لان من سرق مالا خ يوسف ولو دون - 00:26:50

ما تقطع به اليدين فاسق. حکی القرطبي الاتفاق والاجماع. على ان من سرق مالا ولو دون ما تقطع به اليدين. فانه يفسق بذلك. اللي يفسق بذلك. هذا تعظيم حقوق العباد. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة - 00:27:10

يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا متفق عليه وفي حديث سعد يقول صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرء مسلم الا بطیب

نفسه الا بطيب نفسه - 00:27:40

رواه ابن حبان اه في صحيحه ورواه ايضا الامام احمد رحمه الله تعالى في اه مسنده. فاذا هؤلاء ايضا اصحاب يزاودون ولا يقصدون النج. انما يقصدون حقيقة الشراء. بمعنى لو وقفت عليه السلعة اشتري - 00:28:00

فالصحيح الجواز في هذه الصورة لانه ما اراد ولا قصد الغش ولو وقفت عليه السلعة لاشتري ولان او من حق هاد الصورة. صحيح انه منتفع لكن هذا الانتفاع لم يكن مقصودا بالذات - 00:28:20

لو كان هذا الانتفاع مقصودا بالذات لمنع من هذه المسألة. لكنه في الصورة لم يكن مقصودا. انما يريد ان يشتري كما يشتري غيره ولان له جزءا من سهم الارض وليس له الارض كلها لو كانت له الارض كلها واضحة التلاubb لكن ما - 00:28:40

ما يستطيع يشتري دول. الحراج. لانها في الارض مساهمين ولهم حقوق في ذلك. وبالتالي ما دام انه يريد ان يشتري ولا وهو مجرد مساهم من عرض المساهمين فما هناك شيء يمكن من ذلك. شيخنا احسن الله اليك ما هو الفرق ما بين طريقة المحدثين - 00:29:00

اش خاص على الحكم الشرعي؟ يعني التعامل مع التعامل مع النص الشرعي وهل علم المنطق الان مناسب في هذا الزمن دعوة بالمنطق بعيدا عن كما يقولون الان النص الشرعي. السؤال الاخير ما هو - 00:29:20

في التعامل مع حضارات الكفار. يعني مثلا كثير من الناس الان يقولون الخندق الحضارة ليست آلة اسلامية من فارس والمنبر كذلك رومي وغيره فبناء عليه قنعوا ان الان القوانين الان موضوعة هذى مما بحث عنها الشرع ولم - 00:29:40

حتة تحريم او حل وبالتالي الانظمة والبرلمانات هذا الحيز فما هو الضابط في التعامل مع الحضارة الغربية؟ لان انا نقاش بصوت مرتفع انقلبت العلم اللي هو التعامل مع الحضارة الغربية الاستفادة منها احنا مسلمين الضابط في هذه المسألة احسن الله اليكم. اما - 00:30:00

المتعلق بالفرق بين اهل العلم وقول اهل العلم واهل الحديث ولا الفقه. وبين الكلام في تعلييل الاحكام والوصول النتائج هي المسائل اه الشرعية. نحن نعلم ان اهل السنة يقولون بان - 00:30:20

الاحكام معللة يقولون من الاحكام معللة. والناس في هذا على ثلاث طوائف من لا يرى تعلييل الاحكام اصلا. وابن حزم لما لم يقل بتعليق الاحكام تبعا لاهل البدع واهل الكلام نفي القياس وابتطل بالكلية - 00:30:40

حتى صارت بعض اقاويل الفقهية اضحوكة للاخرين. فمثلا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليبولن احدكم في الدائن كل شخص كبير صغير. اه ذكر انشى يفهم انك لا تضع البول في المادة - 00:31:10

لا يبون ان احد يطفى الماء ادى ابن حزم لظاهرته وعدم تعلييل الاحكام يقول لو بال في قارورة ثم راق هذا البول اللي في القارورة في الماء لم يكن داخلا في النهر. ولذلك ابن تيمية اشتد غضبه - 00:31:30

على ابن حزم في الفتوى ولما ذكر هذا القول وما شابهه قال هذا دليل على نقص دينه وعقله. فهذا دليل على نقص دينه يقول ايضا على قول الله جل وعلا ولا تقل لهم اف ولا تنهرهما. كل واحد ابله جاهم متعلم - 00:31:50

ذكر انشى صغير كبير ربما المجنون يفهم. ربما مجنون يفهم. لا تقول لهم اف. يعني لا تضررهم. اذا اذا هناك الله على التأثير مما يعود هناك عن الضرب هو لا. يقول لو ما في الا هذه الاية عندنا ما اخذنا منها دليل على الضرب تحريم الضرب - 00:32:10

لكن نأخذ تحريم الضرب من الا أدلة اخرى. اما من هذا الدليل ما نأخذ منه. طيب اذا لماذا هو نهى عن التأثير؟ ليدخل ما هو اعلى منه فيه هل هذا يلزم من قوله؟ ان يكن في قوله ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اذا عمل ذرتين ما يراه - 00:32:30

يعني مثقال ذرتين ماذا يكون؟ المسألة واضحة هذى تعديل الاحكام هي مرتبطة بتتنزيل احكام الادلة على الحال. لا شك ان اهل السنة يخالفون اهل الكلام واهل البدع في هذه المسألة العظيمة المهمة - 00:32:50

ونحن نعتقد كمعاشر اهل السنة بان احكام معللة ولكن مرتبطة بأسباب والاسباب هي التي جعلها الله اسبابا يعني ليست معللة بنفسها. ليس معللة بنفسها. والحكم لا ينجر بنفسه. حكم لا يجر - 00:33:10

بنفسه نعم قدر مسائل يتفاوت اهل العلم في تقرير العلة ونحو ذلك وهذا لا يمنع الاصل ولا يخالف ينافق هذا الاجتهاد. لكن في

الاصل لا. الاصل متفق على هذا الاصل بين اهل السنة وبين اهل السنة والجماعة. في هذا - 00:33:30

البدع واهل اه الكلام. لما اختلف الناس في هذا العصر اه الاصل اختلاف الناس في اوابع ذلك من التنزيل ومن التفريع ومن القيود ومن الضوابط ومن توابع ذلك تبعاً لاختلافه في هذا الاصل - 00:33:50

تبع الاختلاف في هذا الاصل اهل السنة يعتمدون في ذلك على ان الاصل في الاحكام هو النقد النقد من الكتاب ومن السنة اهل البدع يعتمدون ان الاصل في ذلك هو العقل العقل ويقدمونه على النقل وهذا قول الاشاعرة وهذا قول - 00:34:10

الاشاعرة فهذا صار له اثر على الاحكام. وامثلة هذا كثيرة جداً. بحيث يتأثر الحكم بتأثير العلة فمثلاً قوله صلى الله عليه وسلم آآ في حديث أبي قتادة أنها ليست بنجس في الهرة إنما هي من الطوافين عليكم - 00:34:30

والطوافات. تعالى النبي علم وبيّن لنا سبب العفو عن الهجرة. الهرة ولعاب ومحاذاة رقى للماء بكونها من الطوافين علينا والطوافات. اذا قلنا لها احكام غير معللة على معنى هذا ما في فائدة - 00:34:50

ايه ده؟ من هذا الحدين؟ ولا ينجر؟ لغيره. لكن نحن كمعاشر اهل العلم نأخذ بما اننا نعمل الحكم بماذا بتطواف فعلى هذا كل ما كان في تطواف علينا فانه محل عفو. كل ما كان في تطواف علينا فانه محل عفو. لأن النبي - 00:35:10

صلى الله عليه وسلم علل. الحنابلة اه علوا كالفقه الحنابلة طبعاً فقهاء الحنابلة علواً بان ما كان يقولون في حجم الهرة يعلله بالحجم. هل في الحديث حجم؟ الحديث ما في حجم. النبي علق علينا من الطوافين عليكم. وما لم يعلل بحجم - 00:35:30

علل بكونها من الطوافين عليه والطوافات على هذا الحجم باطل. ولأن هذا قياس معارض للعلة المنصوص اه عليها وهنا صار التعليل الحجم الفارق اقوى من الجامع بينما التعليل بالتطواف الجامع اقوى من الفارق ونحن نعتبر الجامع - 00:35:50

لانه اقوى ودلالة الجامع هنا اقوى. وبالتالي نعمل بالتطواف في هذه الحالة. وبالتالي هي معللة وواضحة. ومثل ذلك كثيرة كثيرة مثلاً اه الخمر الخبر النبي صلى الله عليه وسلم رخص في النبي لمدة ثلاثة أيام. لماذا؟ بعد الثلاثة يجوز - 00:36:20

نحن عادة يسكر ويتخمر. لو تخمر قبل ذلك نمنع او ما نمنع؟ اذا اصولنا ظاهرية لماذا؟ العلة ثلاثة أيام ما هي؟ يتخمر طيب لو تخمر قبل ذلك ما الفرق؟ بين عشرة أيام - 00:36:40

وين اول يوم؟ ولا منه خمر؟ الخمر حرام. نص القرآن. والخمر كما قال عمر ما خامر بعقل اذا العلة التخظر. طيب لو تجاوز ثلاثة أيام ولا تخمر وضعناه في ثلاثة. من قبل كان يصرع اليها التخمر لأن البلاد - 00:37:00

حرارة انا عندما اتخمر ثلاثة ايام اربعة ايام في ثلاثة ما تخمر. ماذا نقول؟ لا يحرم شربه لانه ما تخمر. لكن النبي حدد يتخمر. لأن البلاد تكون حارة. لأن البلاد تكون حارة. ونمث على هذا كثيراً. فعموماً المسألة واضحة. مرتبطة - 00:37:20

مهما وتتغير الاحكام بتغير هذه العلل وضبطها وفهمها وفقها. والامثلة على هذا آآ كثيرة ولكن قد نعم يتنازع الفقهاء في المنام على ممكناً لكن في اصل المسألة واضحة اما بالنسبة للاستفادة من الحضارة الغربية فالفرق بين الاستفادة من الحضارة الغربية -

00:37:40

وبين التشبه بالكافار. الصحابة رضي الله عنهم في عصر النبي صلى الله عليه وسلم. في مسألة الخندق. الخندق عندك واضح اقره النبي صلى الله عليه وسلم وما استفيد اه منهم لان هذا لا يقصد التشبيه. لا يقتضي تشبيهاً. والامثلة على هذا - 00:38:00

القصة وقيل بعضها الاشياء هذا لا ليس فيها مانع كانت ثياب الصحابة تجلّى من الكفار لان ما فيها تشبه ليس معنى انه ما في تشبه للكثوب اذا جا على هيئة انت تفصله تضعه على هيئة اه المسلمين يختلف عن الهيئة هيئة كفار بمعنى الخرق - 00:38:20

لا فرق بين الخرقة وبين ما يفصل. فرق بين الخرقة ايا كان لونها ايا كان لون نوعها تستقدم من بلاد الكفر لا احد يمانع في ذلك. اما حين تفصل الخرقة هذى على هيئة وطريقة معروفة من ملابس - 00:38:40

الكافار نمنعك من ذلك وقد تقدم قبل قليل الحديث عن هذه المسألة وايراد الادلة في ان اللباس فيه تشبه بدليل قوله صلى الله عليه وسلم ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها رواه مسلم. ولقول عمر رضي الله عنه اياك وزي الاشتراك. وهذا رواه مسلم ايضاً في -

00:39:00

صحيحة فنحن بلا شك نستفيد منهم. نستفيد مما يقولون مثل ما سن الطب. نستفيد من الطب مثل ما في تشبه الطائرات ويركب الطائر يركب السيارات. نستفيد من صناعاته. هذا ما فيه ولا فيه ضرر. وفيه مصلحة للإسلام ومصلحة - 00:39:20

اما ما ورد فيه الامثلة فرق بين قضية البرلمانات. البرلمانات والحكم بغير ما انزل الله من باب العادات. من قال العادات يقول الله جل وعلا الله جل وعلا يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر - 00:39:40

بين الله يقول الم نعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان بما ان لا تطيعوا الشيطان. الله جل وعلا يقول اتخد احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امرروا الا ليعبدوا الها واحدا. لا الله الا هو سبحانه عما يشركون. ومعنى هذا انهم يحلون لهم الحرام - 00:40:00  
ويحرمنا - 00:40:20